المسلم لان كل ذلك لا اعظم النفع فيما هذا التأليف بصدده لان
تلك الفضائل والشروط والحقوق اذا كانت في الاجانب فكيف
بالاقارب اعلم ان التآلف والتحابب والتوافق بينك وبين
اقاربك وغيرهم اعظم ثمرات حسن الخلق والتفرق والتقاطع
بينك وبين احد ممن ذكر والتباغض والتحاسد افتح ثمرات سوء
الخلق تعلم عظيم فضل حسن الخلق وقبح سوء الخلق ومن ثم ورد فيها
احاديث كثيرة مر بعضها **منها** احاديث كثيرة كحديث اكثر ما صحيحه
يدخل الجنة تقوى الله وحسن الخلق وحديث يا رسول الله ما
خير ما اعطي الانسان قال الخلق الحسن وحديث بعثت لاتمم
مكارم الاخلاق وحديث اثقل ما يوضع في الميزان خلق حسن
وجاء فيها احاديث في سندها ضعف كحديث ما حسن الله خلق امرئ
وخلقه فيطعمه النار وحديث يا ابا هريرة عليك بحسن الخلق قال
وما حسن الخلق قال تصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك و
تعطي من حرمك ومما ورد في الثناء على نفس الالفة التي هي وصلة
لدين او دنيوي آيات واحاديث واثار قال تعالى لو انفقت ما
في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم قال
فاصبحتم بنعمته اخوانا اي متحابين ومسالمين كالاخوان بل
بالحقيقة اذ شانهم ذلك فلا بد من طبع الله على قلبه ممن
ساء خلقه حتى اداه الى قطيعة رحم المؤذن بقطيعته من رحمة
ربه ولا شيء اردى من ذلك ولا افتح ثم ذم تعالى الفرقة وزجر
عنها فقال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا

نعمة

نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم الاية وروى
الطبراني حديث ان اقربكم مني مجلسا احاسنكم اخلاقا الموطؤون
اكنافا الذين يألفون ويؤلفون وصح قوله صلى الله عليه وسلم
المؤمن الف مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف **فتأمل**
لتعلم ان من لم يألف ولا يؤلف بالنسبة للاحاديث اذ لا خير فيه
فكيف بمن ساءت اخلاقه مع اقاربه حتى صار لا يألفهم ولا
يألفونه فهذا آيس من الخير على وجه ابلغ وافتح فتفطن لها ايها
الغافل لذلك ومن فوائد الالف والاخوة ما اشار اليه صلى الله
عليه وسلم بقوله كما عند ابي داود وضعفه ابن عدي اذا اراد الله
بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه وكذلك
غير الامير من اراد به الخير يسر له قريب واخ كذلك وجاء
بسند فيه كذلك مثل الاخوين اذا التقيا مثل اليدين يغسل احدهما
الاخرى الحديث ومعناه صحيح له شواهد وروي بلفظ من آخى
اخا في الله عز وجل رفعه الله بها درجة في الجنة لا ينالها بشيء من
عمله وصح حديث ان المتحابين لجلال الله في ظل عرشه يوم لا
ظل الا ظله وحديث ان الله يقول يوم القيامة اين المتحابون
لجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي وحديث المتحابون
في جلالي لهم منابر من نور تغبطهم النبيون والشهداء وروى
احمد انه صلى الله عليه وسلم قال ان لله عبادا ليسوا بانبياء ولا
شهداء تغبطهم الانبياء والشهداء على منابرهم وقربهم من الله الحديث
وفيه تحابوا في الله وتصادقوا يوضع لكم يوم القيامة منابر من

نور

بلغ

[illegible]